

النقود والمكايل والأوزان في المعجمات العربية

د. باقر محمد جعفر الكرباسي
الكلية التربوية المفتوحة

المقدمة :

لم تكن للعرب قبل الإسلام عملة خاصة بهم بل عرفوا الدراهم والدنانير البيزنطية ، وكانت للعرب محاولات لإصدار عملة عربية بدأها الخليفة عمر بن الخطاب (رض) ثم معاوية الذي سك عملة على الطراز البيزنطي تحمل صورة الأباطرة البيزنطيين ، إلا إن هذه المحاولات لم تكن محاولات خلق وإبتكار بقدر ما كانت عمليات تقليد للنقود البيزنطية ، وفي عهد عبد الملك بن مروان سك أول عملة عربية تساوي في وزنها وقيمتها العملة البيزنطية، وأستمر سك النقود العربية في عصور الدولة العربية الإسلامية كافة بما يقرره الخلفاء والأمراء من نقوش وكتابات ترسم وتكتب عليها، ولكن أسماء هذه النقود و أوزانها ومكايلها اختلفت أيضاً من عصر الى عصر ، ولما كان لعلم المعجمة من أهمية عند العرب سجل أصحاب المعجمات المفردات الخاصة بالنقود والمكايل والأوزان بأسمائها العربية ووضحوا اشتقاقها ومعانيها، ولكثره المعجمات العربية اخترت ثلاثة منها لدراسة النقود والمكايل والأوزان فيها.....

علم المعجمة عند العرب:

المعجمة فن أو حرفة، أو هي باختصار علم صناعة المعجم بكل مايتصل بهذه الصناعة من مهارات لغوية، وأصول اخذ اللغة بأصواتها ودلالاتها من أفواه العرب الاقحاح أو مدونات موثوقة وأسانيد صحيحة تبعد عنها شبه الوضع والتزويد (١)

المعجم لغة:

مصدر بمنزلة الاعجام من أعجم الكلمة أو الحرف أزال عجمتها بالتفسير أو النقاط (٢)

واعجمت الكتاب أزلت عنه استعجامة، ونظيره أيضاً أشكلت الكتاب أزلت عنه إشكاله (٣)

وقد وردت كلمة (عجم) في كلام العرب للإبهام والإخفاء، وضد البيان والإفصاح يقال: رجل أعجم أي في لسانه عجمة أي الحبسة في اللسان، ويقال للأخرس



(أعجم، وللمرأة الخرساء التي لاتسطيع النطق عجماء، والعجماء البهيمية ^(٤) فلاعجام إذن إزالة اللبس والغموض وطريق إلى الإبانة لأن وضع النقاط على الحروف هو في نهاية المطاف وضع الأمور في نصابها الصحيح، وقضاء على الخلط بين المعاني، ونأي عن التصحيف والتحريف، والمعجم يزور اللفظ ليعرف مدى صلابته وفصاحته ^(٥))

المعجم اصطلاحا

كتاب يضم أكبر عدد من المفردات مقرونة بشرحها وتفسيرها على أن تكون المواد المترتبة ترتيبا خاصا ^(٦) ويطلق المعجم على (الكتاب المرجعي الذي يضم كلمات اللغة ويثبت هجاءها، ونطقها، ودلالاتها، واستخدامها، ومرادفاتها واشتقاقها أو احد هذه الجوانب على الأقل) ^(٧)

متى ظهر المعجم؟

لا يعرف على وجه التحديد متى ولدت كلمة المعجم بهذا الاستعمال الاصطلاحي ^(٨) ، ولكن الذين استعملوها قبل غيرهم رجال القرن الثالث الهجري ^(٩) ، كما اختلف في أول الكتاب أطلق عليه اسم المعجم وهناك من يرى أن أول كتاب هو معجم الصحابة الذي ألفه أبو يعلى أحمد بن المثنى التميمي الموصلي (ت ٣٠٧ هـ) هو أول كتاب حمل هذا الاسم ^(١٠) وهناك من يعد أبا القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت ٣١٠ هـ) أو من استعمل هذه التسمية عندما ألف المعجم الكبير والمعجم الصغير في أسماء الصحابة ثم شاع استعمالها بعد ذلك في القرن الرابع الهجري ^(١١) . ويرى المرحوم الدكتور إبراهيم السامرائي: (ان لفظ المعجم لم يشق طريقه الى النور الى في اواخر القرن الرابع الهجري ، اما قبل ذلك فهو كتاب ، وأول معجم بهذا الاسم هو معجم مقاييس اللغة ^(١٢)) .

النقود العربية في التراث:

تداول العرب النقود قبل الاسلام في تنظيم حياتهم الاقتصادية سواء في حياتهم المعيشية اليومية ام في تسير امورهم التجارية ، وكان اهل مكة يعرفون الدنانير الذهبية كما يتداولون الدراهم الفضية وكان التعامل بها على اساس وزنها من الذهب والفضة ، واطلق العرب على النقد الذهب اسم (العين) وعلى الفضة (الورق) ، كما ان كلمة دينار وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى (وَمِنْهُمْ مَنْ اِنْ تَأْمَنَهُ بدينارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ) ^(١٣) . ووردت كلمة الورق في القرآن الكريم في قوله تعالى: (فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا) ^(١٤) .

واستمر العرب المسلمون يستعملون الدينار البيزنطي والدرهم الساساني في تمشية امورهم المعاشية والاقتصادية حتى بدأ الامويون في عهد عبد الملك بن مروان سنة ٧٦ هـ بضرب الدنانير وظهر اول نقد اسلامي نقش عليه كلمة دينار بخط كوفي، وعني المسلمون بالعملة وخصصوا لها مكانا عرف في التاريخ بدار الضرب ورتبوا له من العاملين والموظفين مايلزم للقيام بالضرب وخصصوا لهم اجورا مجزية وكانت دار الضرب تحت اشراف الخليفة او من يخوله ^(١٥) .

ويذكر ياقوت (ت ٦٢٦ هـ) : (ان القاضي التتوخي كان يشرف على أحد دور الضرب وهو حفيد القاضي التتوخي الكبير) ^(١٦) .



ويخضع دار الضرب لرقابة شديدة كما ان لدار الضرب وال يعرف بوالي العيار ويسمى الامام جاء في عهد الطائع بالله الى الامير البويهى فخر الدول سنة ٦٦٣ هـ ((والى والى العيار بتخليص عين الدرهم والدينار ليكونا مضروبين على البراءة من الغش والتذهيب من اللبس وبحراسة السكك (جمع سكة) لم تتناولها الايدي المدغلة (المفسده) { (١٧). ويعد ضرب النقود خارج دار الضرب جريمة ففي سنة ٣٢٨ هـ عوقب رجل على هذه التهمة بالجلد والتشهير على جمل وطيف به في جانبي بغداد. (١٨).

اما في البصرة فقد ضربت النقود اول مرة سنة ٥٣ هـ في ولاية زياد ابن ابيه ثم صارت مكاناً لضرب العملة الفضية من سنة ٨٠ هـ، اما الكوفة فكان لها دار ضرب للنقود وكان اهم ما يميز هذه المدينة انه لم تضرب بها سكة على الطراز الساساني كما حصل في البصرة وغيرها من المدن الاسلامية ، فولدت العملة فيها وتطورت هي عربية خالصة . (١٩)

١- النقود المكايل والاوزان في الصحاح للجوهري :

الصحاح:

لم يكن كتاب الصحاح اول ما ألف معجماً لألفاظ اللغة العربية ، فقد سبقته كتابٌ بذلك لأكثر من قرنين وأهمها كتاب العين للخليل (ت ١٧٥ هـ) ومن ثم (الجماهرة) لأبن دريد (ت ٣٢١ هـ) وبعده (التهذيب) للأزهري (ت ٣٧٠ هـ) ومن ثم (المقاييس) لأبن فارس (ت ٣٩٥ هـ) وكل هذه الكتب لها نظام خاص للوصول عن طريقه الى معنى اللفظ . (٢٠)

والصحاح تأليف ابي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣ هـ) من علماء القرن الرابع الهجري ، تلقى الجوهري علوم العربية في العراق على ابي علي الفارسي (ت ٣٥٦ هـ) وابي سعيد السيرافي (ت ٣٦٨ هـ) ثم سافر الى الحجاز وتنقل بين القبائل ، أي اخذ اللغة العربية عن طريق الدراية والرواية ثم سافر الى (نيسابور) وفيها ألف معجمه وعندما انتهى من تأليفه قال الجوهري :

(اما بعد فاني قد اودعت هذا الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة بعد تحصيلها بالعراق رواية ، وأتقناها دراية ومشافهتي بها العرب العاربة في ديارهم بالبادية) . (٢١).

سلك الجوهري في الصحاح مسلكاً جديداً إذ اعتمد اخر الكلمة وأولها وقسم الحروف على ابواب ، كل باب مختص بحرف من حروف الهجاء وكل باب ينقسم على فصول فالباب آخر حرف من حروف الكلمة ، والفصل اول حرف منها (٢٢) .

النقود والمكايل والاوزان في الصحاح:

- القطار: معيار

ويروى عن معاذ بن جبل (ت ١٨ هـ) أنه قال : هو الف ومننا اوقية ويقال هو مئة وعشرون رطلاً ، ومنه قولهم قناطر مقنطرة . (٢٣)

- الفلّس:

يجمع على أفلس في القلة والكثير فلوس ، وقد أفلس الرجل : صار مفلساً ، كأنما صارت دراهمه فلوساً وزيوفاً كما يقال ، ويجوز ان يراد به انه صار الى حال يقال فيها: ليس معه فلس كما يقال ، وقد فلسه القاضي تفليساً نادى عليه



انه أفلس^(٢٤) .

- القيراط:

نصف دانق واصله قِرَاطٌ (بالتشديد) لأن جمعه قراريط فأبدل من احدى حرفي تضعيفه ياءً، والقيراط: طسوجان.

(٢٥)

- الدانق والدانق:

سدس الدرهم وربما قالوا للدانق : داناق كما قالوا للدرهم : درهام ، والدانق ايضاً : المهزول الساقط^(٢٦) .

- الدرهم:

سنة دوانيق، فارسي معرب وكسر الهاء لغة ، وربما قالوا درهام، وجمع الدرهم: دراهم وجمع الدرهم دراهيم

(٢٧) ، قال الفرزدق (ت ١١٠ هـ):

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة

نفي الدراهم تنقاد الصياريف^(٢٨)

- الإستار:

بكسر الهمزة في العدد : اربعة،

قال جرير (ت ١١٤ هـ):

قرن القرزدق والبعيث وأمة

وابو الفرزدق قبَّح الاستار^(٢٩)

والاستار ايضاً: وزن اربعة مثاقيل ونصف.^(٣٠)

- الرطل:

بالفتح: الرجل الرخو ، والرطل والرطل: نصف مثناً ، وترطيل الشعر : تدهينه وتكسيه^(٣١) .

- المن:

القطع ويقال النقص ، ومنه قوله تعالى: (لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ)^(٣٢)

وَمَنْ عَلَيْهِ مَنَّا : انعم

والمن: المنا وهو رطلان والجمع أمانان، وجمع المنا: أمناء^(٣٣) .

- الصاع:

الذي يكال به وهو اربعة أمداد والجمع اصوغ^(٣٤) .

- القسط: بالكسر:

بالكسر: العدل ، تقول منه اقسط الرجل فهو مقسط، ومنه قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)^(٣٥)

والقسط ايضاً: مكيال وهو نصف صاع، والقسط: الحصاة والنصيب^(٣٦) .



- المكوك:

مكيال، وهو ثلاث كيلجات، والكيلجة: منأ وسبعة اثمان منأ.
والمنأ: رطلان، والرطل: اثنتا عشرة اوقية،
والاوقية: استار وثلثا استار،
والاستار: اربعة مثاقيل ونصف،
والمثقال: درهم وثلاثة اسباع درهم،
والدرهم: ستة دوانيق، والدانق: قيراطان،
والقيراط: طسوجان، والطسوج: حبتان
والحبة: سدس ثمن الدرهم.
والمكوك: جزء من ثمانية واربعين جزءاً من درهم والجمع مكاكيك^(٣٧).

- الفرق:

مكيال معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلاً وقد يحرك، والجمع فرقان، قال خداش بن زهير:
يأخذون الأرض في اخوتهم فرق السمن وشاة في الغنم^(٣٨)

- القفيز:

مكيال، وهو ثمانية مكاكيك والجمع اقفة وقفزان^(٣٩).

- المدي:

القفيز الشامي: وهو غير المدي^(٤٠).

- الوسق:

ستون صاعاً قال الخليل (ت ١٧٥ هـ): الوسق هو حمل البعير والوقر حمل البغل او الحمار^(٤١).

- الطسوج:

الناحية، والطسوج ايضاً: حبتان، والدانق اربعة طساسيج وهما معربان^(٤٢).

- الذهب: معدن معروف.

والذهب ايضاً: مكيال لأهل اليمن^(٤٣)

- القرية:

ما يستقى فيه الماء، والجمع: قربان وقربان^(٤٤).

- الإردب:

مكيال ضخّم لأهل مصر^(٤٥)، قال الأخطل (ت ١١٢ هـ):
والخبز كالغنبر الهندي عندهم



٢- النقود والمكايل والاوزان في المصباح المنير للفيومي:

المصباح المنير:

هو كتاب يبحث في قواعد اللغة العربية من اشتقاق وتصريف لأفعال ومصادر وجموع وتذكير وتأنيث ، أي انه معجم لغوي واضح سهل، تأليف ابي العباس احمد بن علي الفيومي (ت ٧٧٢ هـ) المنسوب الى مدينة فيوم في مصر تلقى علومه الاولى في بلده ثم ارتحل الى القاهرة وأتصل بأبي حيان النحوي (ت ٧٤٥ هـ) فأخذ عنه اللغة العربية واطلع على كثير من المعارف العربية ودرس القراءات وتبحر في الفقه على مذهب الشافعي ^(٤٧) يقول الفيومي : (جمعت كتاباً في غريب شرح الوجيز للأمام الرافعي و أوسعت من تصاريف الكلمة واضفت اليه زيادات من لغة غيره فاحببت اختصاره على النهج المعروف والسبيل المألوف ليسهل تناوله) ^(٤٨) رتب الفيومي معجمه على حروف الألف باء مراعيًا الحرف الاول فالثاني فالثالث متأثراً بمنهج الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) اذ ذكره من بين مصادر التي اعتمدها وأخذ منه وأحال عليه ، والكتاب مقسم على ابواب حسب الحرف الاول من اصول الكلمة مع عناية المؤلف بالمعاني الفقهية فضلاً عن اللغوية وهو معجم مهم ومعتمد وفيه مادة لغوية مهمة ^(٤٩).

ويمتاز ايضاً بأنه جعل لأوزانه مقاييس لفظية مشهورة تغنى في احيان كثيرة عن الضبط بالحركات ، وطبع هذا المعجم طبعات عدة فقد طبع سنة ١٨٦١م طبع حجر بالقاهرة ثم طبع فيها ايضاً سنة ١٨٦٤م في مطبعة بولاق ، وطبع طبعة محققة صدرت عن دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٧م ^(٥٠).

النقود والمكايل والاوزان :

- الفلوس :

افلس الرجل : كأنه صار الى حال ليس له فلوس كما يقال وبعضهم يقول : صار ذا فلوس : بعد ان كان ذا دراهم ، فهو (مفلس) والجمع مفاليس وحقيقته: الانتقال من حالة اليسر الى حالة العسر ، وفلسه القاضي تفليساً : نادى عليه وشهره بين الناس بأنه صار مفلساً ^(٥١).

- الدانق :

معرب وهو سدس درهم وهو عند اليونان حبناً خرنوب لأن الدرهم عندهم اثنتا عشرة خرنوب، فإن الدرهم الاسلامي ست عشرة حبة خرنوب ، اذا فتحت النون يكون الجمع دوانق ، واذا كسرت النون يكون الجمع دوانيق ^(٥٢).

- النواة :

(النوى) : العجم ، الواحدة (نواة) ، والجمع : (نويات وانواء ونوى)

والنواة: اسم لخمسة دراهم هكذا هو عند العرب ^(٥٣).

- الدرهم :

والدرهم الإسلامي : اسم للمضروب من الفضة ، وهو معرب وزنه فعل (بكسر الفاء وفتح اللام) في اللغة المشهورة وقد تكسر هاؤه فيقال: (درهم) ، والدرهم : ستة دوانق والدرهم : نصف دينار وخمسة ، وكانت الدراهم في



الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافاً وهو الطبرية ، كل درهم منها اربعة دوانيق وهي طبرية الشام ، وبعضها ثقلاً كل درهم ثمانية دوانيق وكانت تسمى (العبدية) وقيل (البغلية) نسبة الى ملك يقال له رأس البغل فجمع الخفيف والثقيل وجعلوا درهمين متساويين فجاء كل درهم ستة دوانيق^(٥٤).

- الققيز:

مكيال ، وهو ثمانية مكاييك والجمع اققرة وققران^(٥٥).

- الرطل:

معيار يوزن به وكسره اشهر من فتحه ، وهو بالبغدادى اثنتا عشرة اوقية والاقية استار وثلاثا استار والاستار اربعة مثاقيل ونصف مثقال والمثقال درهم وثلاثة اسباع والدرهم ستة دوانق والدانق ثمان حبات وخمسا حبة وعلى هذا فالرطل تسعون مثقالاً وهي مئة درهم وثمانية وعشرون درهماً واربعة اسباع درهم والجمع ارطال^(٥٦).

- المن:

بالفتح، شيء يسقط من السماء فيجنى ، المناء: الذي يكال فيه السمن وغيره وقيل الذي يوزن به رطلان^(٥٧).

- المد:

رطلان عند اهل العراق والجمع امداد ومداد^(٥٨).

- القسط:

النصيب والجمع اقساط ، وقسط الخراج تقسيطاً: اذا جعله اجزاء معلومة.

والقسط (بالضم) : بخور معروف ، قال ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) .

القسطاس: الميزان مأخوذ من القسط وهو العدل^(٥٩).

- المكوك:

مكيال وهو مذكر وهو ثلاث كيلجات، والكيلجة من سبعة اثمان منا والجمع

مكاييك^(٦٠).

- الفرق:

بفتحين : مكيال يقال انه يسع ستة عشر رطلاً^(٦١).

- المذئ:

وزان قفل ، مكيال يسع تسعة عشر صاعاً وهو غير المد^(٦٢).

- الاردي:

كيل معروف بمصر نقله الازهرى (ت ٣٧٠ هـ) وابن فارس (ت ٣٩٣ هـ) والجوهري (ت ٣٩٣ هـ) وغيرهم

وهو اربعة وستون مثلاً وذلك اربعة وعشرون صاعاً والجمع ارادب^(٦٣).

- الجريب:

عشرة آلاف ذراع ، ونقل عن قدامة الكاتب : ان الأشل ستون ذراعاً وضرب الأشل في نفسه يسمى جريباً فيكون

ثلاثة آلاف وستمئة ذراع وجريب الطعام اربعة اققرة^(٦٤).

- الوسق:

حمل بعير: يقال (عندة وسق من تمر) الوسق: مئة وستون مناً وهو ثلاثة اققرة^(٦٥).

- الكر:



كيل معروف والجمع (أكرار) مثل قفل أقفال وهو ستون قفيزاً ، والقفيز ثمانية مكايك والمكوك صاع ونصف قال الازهري (ت ٣٧٠ هـ) (فالكر على هذا الحساب اثنا عشر وسقاً)^(٦٦).

النقود والمكايل والاوزان في القاموس المحيط للفيروز آبادي:

القاموس المحيط

يطلق على المعجم والمعجمات أيضاً القاموس والقواميس ، ومعنى القاموس قعر البحر او وسطه ومعظمه^(٦٧). والقاموس المحيط تأليف محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ) ، استغرقت مدة تأليفه سبع سنوات اذ الفه بين عامي ٧٩٦ هـ و ٨٠٣ هـ^(٦٨) حفظ الفيروز آبادي القرآن وهو صغير وكان سريع الحفظ وأنتقل بعد ذلك الى العراق ثم طاف بالبلاد العربية والاسلامية كالشام ومصر والهند وتركيا ثم سافر الى اليمن وتولى قضاءها اذ انه لقي تقديراً وتبجيلاً من الملوك والسلاطين من انحاء البلاد العربية والاسلامية كلها حتى تيمورلنك مع تجبره اكرمه وبالغ في تعظيمه واعطاه عند اجتماعه به مئة الف درهم فقد ظل متولياً القضاء حتى مات سنة ٨١٧ هـ وقد قارب على التسعين^(٦٩) جمع الفيروز آبادي في قاموسه ما في المحكم لأبن سيده (ت ٤٥٨ هـ) والعياب للصاغاني (ت ٦٥٠ هـ) وغيرهما مختصراً اياها وهو يورد المادة موجزة بلا شواهد ويذكر الاعلام في نهاية كل مادة ، ويعني بأسماء النباتات والحيوانات والمصطلحات الطبية وغيرها^(٧٠). رتبة على طريقة الباب والفصل واهم ما فيه انتظام مواده وترتيبها^(٧١). قال الفيروز آبادي عن نفسه: (لا انا من حتى احفظ منتي سطر)^(٧٢) وقال الشاعر جمال الدين الصباحي عن القاموس المحيط قصيدة منها:

| | | | | | |
|---------------------------------|-------|--------|---------|---------|-----------------|
| من رام في اللغة العلو على السها | فعليه | منها | ما | حوى | قاموسها |
| مغن عن الكتب النفيسة كلها | جماع | شمل | شئتتها | ناموسها | |
| فاذا دواوين العلوم تجمعت | في | محفل | للدروس | فهو | عروسها |
| لله مجد الدين خير مؤلف | ملك | الائمة | وافتدته | نفوسها | ^(٧٣) |

اما طبقات القاموس المحيط فقد ظهرت اول طبعة له سنة ١٨٧٢ م ، ونقده احمد فارس الشدياق (١٨٠٤ - ١٨٨٧ م) في كتابه (الجاسوس على القاموس) وشرحه شرحاً مفصلاً السيد محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) في مؤلف سماه (تاج العروس).

النقود والمكايل والاوزان في القاموس المحيط:

- الذهب:

التبر ، وهو مكيال لأهل اليمن والجمع ذهاب واذهاب وجمع الجموع اذاهيب^(٧٤).

- الإردب:

مكيال ضخ بمصر ويضم اربعة وعشرين صاعاً^(٧٥).

- الويبة:

اثنان او اربعة وعشرون مداً^(٧٦).

- الكيلجة:

مكيال^(٧٧).

- الطسوج:



الناحية ، وربع دانق معرب^(٧٨).

- المذ:

بالضم ، مكيال وهو رطلان او رطل وثلاث او مك كفي الانسان المعتدل اذا ملاهما^(٧٩).

- النقذ:

خلاف النسيئة، وتمييز الدراهم ، راعية نقاد والجمع نقاد ونقادة بكسرهما^(٨٠).

- الدينار:

معرب اصله دينار فأبدل من احدهما ياءً لنلا يلتبس بالمصادر^(٨١).

- الذر:

منة منها زنة حبة شعير الواحدة ذرة^(٨٢).

- الكر:

مكيال للعراق وستة اوقار حمار او هو ستون قفيزاً او اربعون اردباً^(٨٣).

- القفيز:

مكيال ثمانية مكاييك ومن الارض قدر منة واربع واربعين ذراعاً^(٨٤).

- القلس:

جمعه افلس وفلوس وبانعه فلاس ويقال ليس معه قلس وفلسه القاضي تفليساً حكم بافلاسه^(٨٥).

- القيراط:

بكسره يختلف وزنه بحسب البلاد فبمكة ربع سدس دينار وبالعراق نصف عشره^(٨٦).

- الدنيق:

سدس الدرهم^(٨٧).

- المن:

كيل او ميزان او رطلان كالمنا^(٨٨).

- المدي:

مكيال للشام ومصر وهو غير المذ^(٨٩).



مقايير المكاييل الشرعية (١٠).

| الوحدة | بالصاع | بالغرام قمع | | بالليتر | | وحدات أخرى |
|---------|--------|-------------|-----------|---------|---------|------------|
| | | حنفي | جمهور | حنفي | جمهور | |
| المد | ٠,٢٥ | ٥٤٣ | ٨١٥,٣٩ | ٠,٦٨٧ | ١,٠٣٢ | ١/٣ رطلا |
| الصاع | / | ٢١٧٢ | ٣٦٢١,٥ | ٢,٧٤٨ | ٣,٣٦٢ | ١/٣ رطلا |
| الكيلة | ٠,٥ | ١٠٨٦ | ١٦٣٠,٧٥ | ١,٣٧٤ | ١,٦٨٠ | |
| القسط | ٠,٥ | ١٠٨٦ | ١٦٣٠,٧٥ | ١,٣٧٤ | ١,٦٨٠ | |
| المكوك | ١,٥ | ٣٢٥٨ | ٤٨٩٢,٢٥ | ٤,١٢٢ | ٥٠,٤٣ | |
| الفرق | ٣ | ٦٥١٦ | ٩٧٨٤,٥ | ٨,٢٤٤ | ١٠,٠٨٦ | ٦ أقساط |
| الويبة | ٥,٥ | ١١٩٤٦ | ١٧٩٣٨,٢٥ | ١٥,١١٤ | ١٨,٤٩١ | |
| القفيز | ١٢ | ٢٦٠٦٤ | ٣٩١٣٨ | ٣٢,٩٧٦ | ٤٠,٣٤٤ | ٨ مكوكا |
| الذهب | ١٨ | ٣٩,٩٦ | ٥٨,٧٠٧ | ٤٩,٤٦٤ | ٦٠,٥١٦ | |
| المدى | ٢٢,٥ | ٤٨٨٧٠ | ٧٣٣٨٣,٧٥ | ٦١,٨٣ | ٧٥,٦٤٥ | ١٥ مكوكا |
| الأرب | ٢٤ | ٢٥١٢٨ | ٧٨٢٧٦ | ٦٥,٩٥٢ | ٨٠,٦٨٨ | |
| القربة | ٤٠ | ٦٨٤٨ ماء | ٦٨٤٨ ماء | ٨٦,٤٨ | ٦٨,٤٨ | |
| الجريب | ٤٨ | ١٠٤٢٥ | ١٥٦٥٥٢ | ١٣١,٩٠٤ | ١٦١,٣٧٦ | ٤ أقفزة |
| الوسق | ٦٠ | ١٣٠٣٢٠ | ١٩٥٦٩٠ | ١٦٤,٨٨ | ٢٠١,٧٢ | |
| القلتان | ٩٣,٧٥ | ١٦٠,٥ | ١٦٠,٥ ماء | ١٦٠,٥ | ١٦٠,٥ | ٥٠٠ رطلا |



| | | | | | |
|------|-----|---------|----------|---------|---------|
| الكر | ٧٢٠ | ١٥٦٣٨٤٠ | ٢٣٤٨,٢٨٠ | ١٩٧٨,٥٦ | ٢٤٢٠,٦٤ |
|------|-----|---------|----------|---------|---------|

مقايير الاوزان الشرعية^(١)

| | | |
|------------------------|-----------------------|-----------------|
| الذرة | ١/٢٤٨٨٣٢ حبة | = ٠,٠٠٠٠٠٠٢ غ |
| القطمير | ١/٢٠٧٣٦ حبة | = ٠,٠٠٠٠٠٠٢٨ غ |
| النقير | ١/٢٥٩٢ حبة | = ٠,٠٠٠٠٠٠٢٢٦ غ |
| الفلس | ١/٧٢ حبة | = ٠,٠٠٠٠٨١٣ غ |
| الخردلة | ١/٦ حبة | = ٠,٠٠٠٠٩٧٦ غ |
| الحبة | ٦ خردلات | = ٠,٠٥٨٦ غ |
| الطسوج | ٢ حبة | = ٠,١١٧٢ غ |
| القيراط للأشياء وللفضة | ٤ حبات | = ٠,٢٣٤ غ |
| قيراط الذهب | ٣/٧ الحبة | = ٠,٢٠٠٤ غ |
| دانيق | ٨ حبات | = ٠,٤٦٨ غ |
| درهم الفضة | ٤٨ حبة | = ٢,٨١٢ غ |
| درهم الاشياء | ٥١ حبة | = ٢,٩٨٨ غ |
| الدرهم البغلي | ٦٤ حبة | = ٣,٧٥ غ |
| المنقال للذهب | ٧٢ حبة | = ٤,٢٣٣ غ |
| النواة | ٢٤٠ حبة = ٥ دراهم | = ١٤,٠٦٤ غ |
| الاستار | ٣١٥,٤٢ حبة | = ١٨,٤٨٣ غ |
| اوقية الذهب | ٥٤٠ حبة = ٧,٥ درهماً | = ٣١,٧٤٧٥ غ |
| اوقية الفضة | ١٩٢٠ حبة = ٤٠ درهماً | = ١١٢,٥١٢ غ |
| رطل الفضة | ٣٠٤٠ حبة = ٤٨٠ درهماً | = ١٣٥٠,١٤٤ غ |
| المن | ١٣١١٤ حبة = رطلان | = ٧٦٨,٤٨٠ غ |



خاتمة البحث :

المعجمات العربية كثيرة ، فمنذ ان ألف الخليل (ت ١٧٥ هـ) اول معجم اسماء (العين) ، راح العلماء بعده يدخلون هذا المضمار من التأليف المعجمي الى يومنا هذا ، والذي اتبعته في بحثي هذا هو تدوين ما له علاقة بالنقود والمكايل والاوزان في ثلاثة معجمات فقط، لأن البحث فيها جميعاً عمل مضمّن لا يستوعبه بحث كهذا ، لذلك اخترت من كل قرن معجماً دونت النقود والمكايل والاوزان مستفيداً من المعجمات كمصادر رئيسة اولا ومن ثم بحثت في مصادر ومراجع متنوعة ماله علاقة بموضوع البحث..

الهوامش :

- (١) المعجم الادبي : ص ٢٥٦
- (٢) الصحاح للجوهري _ عجم - ، لسان العرب لأبن منظور - عجم-
- (٣) سر صناعة الاعراب: ص ٤٣ ، ص ٤٤
- (٤) اصحاح : عجم
- (٥) العقد الفريد : ١٢١/٤
- (٦) الصحاح ومدارس المعجمات العربية : ص ٤٩
- (٧) مجلة اللغة العربية : ع ٤٠ ، ص ٨٦
- (٨) اطوار المعجم العربي : ص ٢٤
- (٩) الصحاح ومدارس المعجمات العربية: ص ٤٩
- (١٠) نفسه : ص ٥٠
- (١١) المعجم العربي : ١٣/١
- (١٢) الدراسات اللغوية عند العرب : ص ٢٢٢
- (١٣) آل عمران/ ٧٥
- (١٤) الكهف/ ١٩
- (١٥) مجلة الثقافة العربية : ع ٢٤ ص ١٢



- (١٦) معجم الادباء : ١٢٦/٣
 (١٧) مجلة الثقافة العربية: ص١٣
 (١٨) نفسه : ص١٣
 (١٩) نفسه : ص١٤
 (٢٠) الصحاح ومدارس المعجمات العربية : ص٧٩
 (٢١) نفسه : ص٨٠
 (٢٢) اطوار المعجم العربي: ص٨٤
 (٢٣) تاج اللغة وصحاح العربية : ٧٩٦/٢
 (٢٤) نفسه : ٩٥٦/٢
 (٢٥) نفسه : ١١٥١/٣
 (٢٦) نفسه : ١٤٧٧/٤
 (٢٧) نفسه : ١٩١٩/٥
 (٢٨) ديوان الفرزدق: ص١٨٣
 (٢٩) ديوان جرير: ص١١٠
 (٣٠) تاج اللغة وصحاح العربية: ٦٧٧/٢
 (٣١) نفسه : ١٧٠٩/٤
 (٣٢) فصلت / ٤١
 (٣٣) تاج اللغة وصحاح العربية : ٢٢٠٧/٦
 (٣٤) نفسه : ١٢٤٧/٣
 (٣٥) المائدة/ ٥
 (٣٦) تاج اللغة وصحاح العربية: ١١٥٢/٣
 (٣٧) نفسه : ١٦٠٩/٤
 (٣٨) نفسه : ١٥٤٠/٤
 (٣٩) نفسه : ٨٨٩/٢
 (٤٠) نفسه : ٢٤٩٠/٦
 (٤١) نفسه : ١٥٦٦/٤
 (٤٢) نفسه : ٣٢٧/١
 (٤٣) نفسه : ١٢٩/١
 (٤٤) نفسه : ١٩٩/١
 (٤٥) نفسه : ١٣٥/١
 (٤٦) ديوان الاخطل: ص١٢٤
 (٤٧) مجلة اللسان العربي : ع٢٤، ص١١
 (٤٨) المصباح المنير : ص٢
 (٤٩) اطوار المعجم العربي: ص١٠٤
 (٥٠) نفسه : ص١٠٥



- (٥١) المصباح المنير : ١٣٧/٢
 (٥٢) نفسه : ٢١٥/١
 (٥٣) نفسه : ٣٠٤/٢
 (٥٤) نفسه : ٢٠٦/١
 (٥٥) نفسه : ١٧٠/٢
 (٥٦) نفسه : ٢٤٦/١
 (٥٧) نفسه : ٢٤٩/٢
 (٥٨) نفسه : ٢٣١/٢
 (٥٩) نفسه : ١٦١/٢
 (٦٠) نفسه : ٢٤٤/٢
 (٦١) نفسه : ١٢٥/٢
 (٦٢) نفسه : ٢٣١/٢
 (٦٣) نفسه : ٢٤٠/٢
 (٦٤) نفسه : ١٠٤/١
 (٦٥) نفسه : ٣٣٦/٢
 (٦٦) نفسه : ١٩٠/٢
 (٦٧) نفسه : أساس البلاغة : قمس ، لسان العرب : قمس
 (٦٨) اطوار المعجم العربي : ص ٨٩
 (٦٩) المعاجم اللغوية : ص ٢١
 (٧٠) المعجمات العربية : ص ٣١
 (٧١) المعجم العربي : ٥٨٨/٢
 (٧٢) المعاجم اللغوية : ص ٢٢
 (٧٣) نفسه : ص ٢٣
 (٧٤) القاموس المحيط : ٧٢/١
 (٧٥) نفسه : ٧٥/١
 (٧٦) نفسه : ١٤٤/١
 (٧٧) نفسه : ٢١٢/١
 (٧٨) نفسه : ٢٠٥/١
 (٧٩) نفسه : ٣٤٩/١
 (٨٠) نفسه : ٣٥٤/١
 (٨١) نفسه : ٣١/٢
 (٨٢) نفسه : ٣٥/٢
 (٨٣) نفسه : ١٣٠/٢
 (٨٤) نفسه : ١٩٤/٢
 (٨٥) نفسه : ١٤٦/٢



(٨٦) نفسه : ١٩٣/٢

(٨٧) نفسه : ٢٤١/٣

(٨٨) نفسه : ٢٧٤/٤

(٨٩) نفسه : ٣٩١/٤

(٩٠) معجم لغة الفقهاء : ص ٤١٩

(٩١) نفسه : ص ٤١٨

مصادر البحث ومراجعته :

القرآن الكريم

- ١- ابن جني أبو الفتح عثمان (ت : ٣٩٢ هـ) :
سر صناعة الاعراب ، تحقيق : مصطفى السقا وجماعته ، ط ١ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م.
- ٢- ابن عبد ربه ، احمد بن محمد (ت : ٣٢٨ هـ) :
العقد الفريد ، تحقيق احمد امين وجماعته ، دار الكتاب العربي ، مصر ، ١٩٦٥ .
- ٣- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت : ٧١١ هـ) .
لسان العرب و دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٨
- ٤- ابو الفرج ، محمد أحمد :
المعاجم اللغوية دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٦٦
- ٥- آل ياسين ، محمد حسين (الدكتور) :
الدراسات اللغوية عند العرب ، دار الحياة ، بيروت ، ١٩٨٠ .
- ٦- الجوهري ، اسماعيل بن حماد (ت : ٣٩٣ هـ) .
تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق احمد عبد الغفور عطار دار الكتاب ، القاهرة ، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م.
- ٧- الحلبي ، حازم (الدكتور) :
اطوار المعجم العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م
- ٨- درويش ، عبد الله (الدكتور) :
المعاجم العربية ، مطبعة الرسالة ، القاهرة ، ١٩٥٦ م.
- ٩- ديوان الاطل ،
تصنيف وتقديم وشرح : ايليا سليم الحاوي ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٨ .
- ١٠- ديوان جرير ،
تحقيق : د. نعمان امين طه ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧١ .
- ١١- ديوان الفرزدق ،
تحقيق : عبد الله الصاوي ، مطبعة الصاوي ، القاهرة ، ١٩٥٤
- ١٢- الزمخشري ، دار الله ابو القاسم محمود (ت : ٥٣٨ هـ) :
اساس البلاغة ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٧٢ .



- ١٣- عبدالنور ، جبور:
المعجم الادبي ، دار العلم للملايين، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٤
- ١٤- عطار ، احمد عبد الغفور :
الصاحاح ومدارس المعجمات العربية ، مكة المكرمة ، ط٢ ، ١٩٩٠.
- ١٥- الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧ هـ):
القاموس المحيط ، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، دار الجيل ، بيروت، د.ت.
- ١٦- الفيومي، ابو العباس احمد بن محمد بن علي (ت ٧٧٢ هـ):
المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، تحقيق حمزة فتح الله ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٦٨ .
- ١٧- قلنجي، محمد رواس (الدكتور):
معجم لغة الفقهاء (عربي ، انكليزي ، فرنسي) دار النفائس، الرياض، ط٢ ، ١٩٩٦.
- ١٨- نصار ، حسين (الدكتور):
المعجم العربي نشأته وتطوره ، ج١ ، دار الكتاب العربي القاهرة، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م، ج٢ ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، ١٩٦٨
- ١٩- ياقوت ، شهاب الدين ابو عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦ هـ):
معجم الادباء ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م.

